

فَرَقُ الرِّيَاضَةِ وَفَرَقُ المِتْحَازِ المِيسَلِ امِّي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نظمها شاعر حركي وملاها حقداً على المحتام خاصة وعلى الأغنياء عامة، فحذفت منها وعدلت بعض الأبيات لتكون أقرب إلى العدل.

أطبق الليل وادلهمم وقضى النور وانصرم

ودروب تراكمه ت***ت في متاهاتها الرمم

والمضا ضاق صدره***بالغرابيب والرخم

وجهام مفرغ***لعنت زيفه المقم

وشعوب كأنها***في مراعي الردى غنم

ما اشتفت من سقامها***وأبلت من المصم

جرحها راعف المشفا***ه وما جفّ والمتأم

أدلجت في سخافة***كلما كربها عظم

حشر الناس تحتها***أمم إثرها أمم

فتساءلت والأسس***يضمغ القلب والألم

هل تداشى ابتداءنا***واتباع النبي ع

هل كفرنا بشركنا***بالمقامات والرم

هل قهرنا بديننا***فارق المفكر والمع

قيل لنا بل فريقةنا***فاز في لعبة المق

أي سخف مدمر***عن فساد الشعوب ن

وإلى أي خيبة***بلغت هذه الأم

أنا أقسمت بالذي***خلق الكون من ع

وكسا ثوب عزة***كل من بالمهدى اعتص

ورمى مدمن المضال***ل بسوط من المنق

إِن قَنَعْنَا بِسَخْفِ نَا***وَرَكْنَا إِلَى النَّعْمِ

عِنْدَهَا يَزِدُّمُ الْجَمِيْعَ***وَلَمَّا يَنْفَعُ النَّدَمَ

كُتِبَهُ/ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحْصِيْنِ تَعَاوَنًا عَلَى الْمَبْرِ وَالْمُتَقَوِي وَتَحْذِيرًا مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَعْدُوَانِ.